فاعلية توظيف الوسائل و المنشآت الرياضية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط"

ا. مناد فوضيل أستاذ مساعد قسم "أ" معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم

ملخص:

لقد أصبحت الرياضة في العصر الحديث تكتسي أهمية كبيرة أكثر من أي وقت مضى، حتى أضحت احد المعايير التي يقاس بها تقدم الدول وتحضرها، وذلك لكونها فرضت نفسها من خلال أثرها الإيجابي والفعال على ممارسيها نساء ورجال صغارا وكبارا، أصحاء ومرضى، الأمر الذي جعلها تعرف بأنها علم وفن في الوقت ذاته، وعرفها البعض بأنها نظام خدماتي متكامل له آليات عمل خاص به وأهداف محددة نرجوها وأغراضا واضحة ينشدها، فالرياضة باعتبارها مجال خصب غني بمختلف النشاطات والفعاليات الرياضية تعطي فرصة للفرد لإبراز قدراته وإمكانياته، ولأن الرياضة تحتوي مجالات متعددة فهي تدعوا الجميع إلى ممارستها لأن أي فرد سيجد المجال المناسب له ولقدراته وحاجاته، إذ تضم الرياضة الترويحية للجميع دون استثناء والنخبوية للأبطال والمحترفين وعلاجية للمرضي والمكيفة للمعاقين والمدرسية لمن هم للمؤسسات التربوية، من خلال هذا كان التساؤل العام كما يلي:

– ما هو واقع توظيف المنشآت والوسائل الرياضية و مدى فاعليتها في تحقيق بعض أهداف التربية البدنية والرياضة بمؤسسات التعليم المتوسط على مستوى ولاية مستغانم؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك من خلال استبيان موجه إلى أساتذة التربية البدنية، وأخر موجه للتلاميذ (14–15) سنة لنفس الهدف. وتمثلت عينة البحث في أساتذة التربية البدنية في التعليم المتوسط بولاية مستغانم والمقدر عددهم بـ 164، حيث تم اختيارهم بطرقة مقصودة. كما شملت عينة البحث 450 تلميذ من التعليم المتوسط (14–15) سنة.

الكلمات الدالة: الوسائل، المنشآت الرياضية، التربية البدنية والرياضية، الطور المتوسط.

Résumé :

Le sport a acquis au sein de la société contemporaine une énorme importance sans équivalent auparavant, au point d'être considéré comme étant l'un des critères permettant de mesurer le progrès des états et leur évolution. Cette importance est due à l'impact positif du sport sur ses pratiquants soient-ils jeunes ou vieux, malades ou saints, de sexe féminin ou masculin, d'où cette tendance à attribuer à cette pratique, une double définition, à la fois, scientifique et artistique. Pour certains, il s'agit d'un système de services auto-complémentaires ayant ses propres mécanismes de travail et visant des objectifs spécifiques et clairs.

Le sport étant considéré comme un domaine de grande richesse quant aux diverses activités et nombreux événements sportifs qu'il englobe, constitue une opportunité ouverte à chaque individu afin qu'il puisse mettre en relief ses capacités et ses potentiels. Et c'est à travers cette diversité et multiplicité que chacun se sentira invité à pratiquer le sport qu'il estime approprié à ses besoins et capacités, sachant que les sports de loisirs sont ouverts pour tous les individus, et sans aucune exception, allant de l'élitisme pour les champions et les professionnels, le thérapeutique pour les patients, l'adapté pour les handicapés, au scolaire pour les établissements d'éducation. C'est pour ces raisons que nous avons posé la question suivante:

Comment a-t-on utilisé, en réalité les installations et les moyens sportifs? Et à quel point sont- ils efficaces pour la réalisation de certains objectifs de l'éducation physique et sportive dans les institutions d'enseignement moyen au niveau de la wilaya de Mostaganem?

Le chercheur a opté pour la méthode descriptive basée sur la technique d'enquête à travers l'usage de deux questionnaires: l'un destiné à un groupe de professeurs d'éducation physique au cycle moyen à la wilaya de Mostaganem formant ainsi un échantillon de 164 professeurs. Et l'autre, dirigé aux étudiants (âgés de 14 à 15 ans) afin d'atteindre la même finalité. Ce dernier échantillon est composé également 450 collégiens scolarisés au niveau de la même wilaya.

Mots clés: moyens, infrastructures sportives, éducation physique et sportive, enseignement moyen.

Abstract:

The sport has taken such an importance in the modern era to the point that it is considered as one of the parameters that allow you to measure the progress and the development of some countries. It is imposed by its positive impact on individuals: men, women, young people, adults, sick, and in good health. A domain that some experts characterize him as both as a science and an art, while others define it as a set of complementary services that answers to the mechanisms of specific work aimed very specific objectives and goals expected.

Sport as a vast and fertile domain, which covers different activities and sports event, enables every individual to flourish and to develop its capabilities and its potential. On the one hand the professional sport for the elites, the sport of recreation for everyone, the handisport for the disabled, the therapy through the sport for the physiotherapists and finally the physical education and sport for the school.

This fact raises the following question: "What are the reality and the impact of employment and the use of means and sports infrastructures and its effectiveness to achieve the objectives set by the physical education and sports in middle education in Mostaganem? »

To lead this study the researcher has used the descriptive method and investigation through a questionnaire sent to EPS professors (164), and another questionnaire to pupils of the third level (14-15) years (450).

Key words: the means, sports Infrastructures, Physical Education and Sports, Middle school.

– مقدمة:

تكتسي الرياضة في عصرنا الحديث أهمية كبيرة أكثر من أي وقت مضى، حتى أضحت احد المعايير التي يقاس بها تقدم الدول و تحضرها، وذلك لكونها فرضت نفسها من خلال أثرها الايجابي والفعال على ممارسيها نساء ورجال صغارا و كبارا، أصحاء و مرضى، الأمر الذي جعلها تعرف بأنها علم وفن في الوقت ذاته، وعرفها البعض بأنها نظام خدماتي متكامل له آليات عمل خاص به وأهداف محددة نرجوها وأغراضا واضحة ينشدها، فالرياضة باعتبارها مجال خصب غني بمختلف النشطات والفعاليات الرياضية تعطي فرصة للفرد لإبراز قدراته وإمكانياته ولأن الرياضة تحتوي مجالات متعددة فهي تدعوا الجميع إلى ممارستها لأن أي فرد سيجد المجال المناسب له ولقدراته وحاجاته، إذ تضم الرياضة الترويحية للجميع دون استثناء والنخبوية للأبطال والمحترفين وعلاجية للمرضي والمكيفة للمعاقين والمدرسية لمن هم للمؤسسات التربوية. (خطابية، 1997)

وعليه يمكننا القول أن الرياضة بإمكانها استعان كل شرائح المجتمع وفي ظل هذا التنوع للرياضة وهذه المجالات المتعددة اتجه نظر الطالب الباحث إلى أحد أهم وابرز المجالات والذي نعني به الرياضة المدرسية أو ما يعرف بالتربية البدنية والرياضة، هذا النوع من الرياضة التي تمارس في المؤسسات التربوية بصفة عامة من قبل التلاميذ بطريقة مدروسة ومنظمة. والتربية البدنية والرياضية لها أهداف محددة والثابتة تنحصر بصفة عامة في ارتقاء بالتلميذ بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وخلقيا، قصد تكوين المواطن الصالح والتي ترمي كذلك إلى إخراج التلميذ من الروتين اليومي والتخفيف من ضغط الجهد العقلي، إضافة إلى استعمالها كوسيلة لانتقاء وتوجيه المواهب الشابة كنقطة إعداد أولى للرياضة النخبوية والمنتخبات الوطنية في مختلف الرياضات الجماعية منها والفردية.

وعليه يتضح مدى أهمية التربية البدنية والرياضية الأمر الذي جعل الكثير من دول العالم لاسيما المتقدمة منها تولي الكثير من الاهتمام لها حيث عملت على توفير كل ما من شأنه تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضة، حيث وفرت الإطارات المؤهلة علما لهذا الاختصاص وهيئت البرامج المناسبة كذلك وفرت الوسائل والمنشآت الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية

والرياضية، إضافة إلى تنظيم الملتقيات العلمية ليتضح مدى الهتمام بهذه الرياضة من خلال الأموال الكبيرة التي تصرف في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة لمادة التربية البدنية والرياضية.

والجزائر باعتبارها أحد الدول السائرة في طريق النمو فهي تنشد التطور كبقية الدول المتقدمة الأمر الذي جعلها تولي للتربية البدنية كل الرعاية والهتمام خاصة أنها تملك مجتمع شاب يعتبر نقطة قوة لدفع عجلة النمو، ولذلك فقد أقامت معاهد التربية البدنية والرياضية لتخريج إطارات ذات كفاءة ووضعت مناهج خاصة مبنية على أسس علمية وبطريقة مدروسة وهادفة، إضافة إلى حرصها على توفير الوسائل والمنشآت الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث هذه الأخيرة التي تعتبر من المتطلبات الأساسية للمادة وأحد ابرز العوامل التي من شأنها إعطاء دفع قوي وإيجابي للتربية البدنية والرياضية. فالمنشآت الرياضية من قاعات وملاعب ومركبات المعدة بأحدث التقنيات إضافة إلى الوسائل الرياضية المختلفة ذات الجودة العالية تجلب التلاميذ وتشجعهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية وتتيح لهم فرصة لإبراز كل قدراتهم وإمكانياتهم. (الخولي، 1994)

وعليه يحاول الطالب الباحث في هذا البحث دراسة العلاقة الموجودة بين متغيرين هما المتغير المستقل والمتمثل في الوسائل والمنشآت الرياضية، والمتغير التابع المتمثل في التربية البدنية والرياضية ومعرفة مدى أثر المتغير المستقل على التابع.

– مشكالة:

لقد عرفت التربية البدنية والرياضية تطورات هائلة نتيجة الخدمات التي أداها الكثير من الباحثين من المختصين في مجال التربية البدنية والرياضية الذين ساهموا في دفع هذه الأخيرة نحو التقدم والتطور لتصبح في العصر الحديث علما وفنا في نفس الوقت. هذا التقدم الذي كان سببه البحث العلمي المستمر الذي يمثل عجلة التطور التي تسير عليها مختلف العلوم وعلى رأسها التربية البدنية والرياضية والتي تنفع وتفيد بقدر الهتمام والرعاية بها. (علام، 1970)

إن التربية البدنية والرياضية من المصطلحات التي تعبر عن حركات الإنسان المنظمة في مستواها التعليمي والتربوي البسيط في المدرسة. وقد تعددت مفاهيم التربية البدنية والرياضية عند

العلماء والمختصين وقد عرف فايز التربية البدنية والرياضية بأنها فن من فنون التربية تهدف إلى إعداد المواطن جسميا، عقليا، خلقيا، اجتماعيا ونفسيا،في حين تعرفها الجامعة الأمريكية بأنها جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني،وعموما فالتربية البدنية والرياضية هي مجموعة من أنشطة منظمة على أشكال مختلفة تهدف إلى تكوين المواطن الصالح (تربويا،صحيا،نفسيا،اجتماعيا وعقليا) الذي يمكنه أن يساهم في ارتقاء وتطوير وطنه. (مهنا، 1977)

والدولة الجزائرية وسعيا منها لتنمية مستوى الممارسة الرياضية عملت على توفير كل ما من شأنه تفعيل دور التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافها، ومع إدراج التربية البدنية والرياضية ضمن المواد التي يدرسها التلاميذ في الطور المتوسط والثانوي خاصة بعد الإصلاحات التي مست المنظومة التربوية، حين دخلت مادة التربية البدنية والرياضية ضمن المواد التي يمتحن فيها التلميذ في مسابقة والبكالوريا، الأمر الذي يدل على الأهمية الكبيرة التي توليها الدولة للتربية البدنية ما يدل على استيعاب المختصين لحقيقة التربية البدنية والرياضية ودورها الفعال في إكساب التلميذ آليات التفاعل النفسي والاجتماعي الإيجابي وصولا به الشخصية المتزنة والفرد الخلوق الفاعل في بناء مجتمعه مستقبلا إضافة إلى الدور الكبير للتربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الشابة التي هي أساس ونواة المنتخبات الوطنية. (رابح، 1991)

ولكن لابد من توفير المناخ المناسب والشروط المساعدة التي من شأنها تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، بدءا بتكوين الإطارات المؤهلة للعملية التعليمية، تسطير البرامج والمناهج الدراسية التي تتماشى وحاجة التلاميذ وسنهم، إضافة إلى توفير الوسائل والمنشآت الرياضية اللازمة التي تعتبر أهم وأبرز العوامل المساعدة على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

والوسائل الرياضية تشمل كافة الأدوات المساعدة على التعليم والتدريب المعينة على الارتقاء بالتلميذ مهاريا وبدنيا. أما المنشآت الرياضية فتشمل الملاعب والقاعات متعددة الرياضات (مسابح، ميادين..) المهيأة للنشاط الرياضي.وعليه فالدولة مطالبة بتوفير الوسائل والمنشآت

الرياضية اللازمة للممارسة الرياضية والمعينة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية. (الشافعي، 1999)

وهذا ما تعززه النصوص القانونية المتعلقة بهذا الشأن، حيث جاء في بعض مضمونها أن الدولة تسهر على تهيئة الوسائل والمنشآت الرياضية المتنوعة والمكيفة مع متطلبات مختلف أشكال الممارسة الرياضية. (وطنية، 1993) ومن خلال ما جاء في بعض المواد القانونية فإن الدولة الجزائرية تشترط أن تكون المنشأة الرياضية منجزة طبقا للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية، وتصر على تكثيف المنشآت الرياضية والتوفير الكامل للوسائل الرياضية اللازمة، إضافة إلى حرصها على صيانة هذه الوسائل والمنشآت الرياضية كما جاء في المواد القانونية من قانون التربية البدنية، وما كل هذا الحرص على الوسائل والمنشآت الرياضية من قبل المختصين إ إدراكا منهم لمدى فاعلية الوسائل والمنشآت الرياضية لتحقيق أهداف التربية البدنية، وقد جاء في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في المرسوم رقم 77-177 لـ6 أوت 1977 أن الوسائل والمنشآت الرياضية تساهم في رفع مستوى التربية وتكوين الشباب وتعمل على رفع الروح الرياضية.

كما أن أدوات درس التربية البدنية والرياضية تثير نشاط وحماس التلاميذ، فضلا على أنها إحدى الوسائل الرئيسية للتنويع في التمرينات والألعاب وأبرز الأسباب المساعدة على التحكم في السير الحسن لحصة التربية البدنية، بل تعتبر الوسائل والمنشات الرياضية من متطلبات درس التربية البدنية والرياضية التي إذا ما أحسن اختيارها وتوظيفها فإنها تساعد على رفع المردود الرياضي لدى التلاميذ، وتزيد الحصة تشويقا ومرحا وتقود مباشرة إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الممارسة الرياضية، عكس المدرسة التي تخلو من الوسائل والمنشآت الرياضية حيث يكون درس التربية البدنية والرياضية ممل وغاية في الصعوبة ما يعوق تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، وبالتالي فقد أصبحت الوسائل والمنشآت الرياضية من مستلزمات التربية البدنية والرياضية الحديثة، ومن أكثر الوسائل المساهمة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية (هذه الأخيرة). (G- POULIART, 1987)

وهذا ما يبرز العلاقة القوية الموجودة بين توفر الوسائل والمنشآت الرياضية من جهة وتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى، وهما متغيري البحث الذي يتناوله الطالب الباحث بالدراسة التي بنيت على التساؤل التالي:

- **التساؤل العام:**

- ما هو واقع توظيف المنشآت والوسائل الرياضية و مدى فاعليتها في تحقيق بعض ت.ب.ر بمؤسسات التعليم المتوسط على مستوى ولاية مستغانم؟

- **التساؤلات الفرعية :**

- هل توفر الوسائل والمنشآت الرياضية له تأثير إيجابي في تحقيق أهداف ت.ب.ر ؟
- ما مدى تأثير فاعلية الوسائل والمنشآت الرياضية في تحقيق أهداف ت.ب.ر ؟

*** الأهداف:**

– التعرف على واقع توظيف المنشآت و الوسائل الرياضية في الطور التعليم المتوسط بولاية مستغانم.

– معرفة مدى فاعلية توظيف المنشآت و الوسائل الرياضية في تحقيق بعض أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور التعليم المتوسط .

– معرفة العلاقة بين تحكم الأساتذة في توظيف المنشآت والوسائل الرياضية ومستوى الرياضي للتلاميذ.

*** الفرضيات:**

– الفرضية العامة:

– إن واقع المنشآت والوسائل الرياضية يعترض طريقه جملة من السلبيات والصعوبات، وإن توظيفها له فاعلية في تحقيق بعض من أهداف التربية البدنية في طور التعليم المتوسط.

– الفرضيات الجزئية:

– إن الوسائل و المنشآت الرياضية غير متوفرة بالشكل اللازم في طور التعليم المتوسط.

– إن توفر المنشآت والوسائل الرياضية يتسم بالفاعلية في تحقيق بعض أهداف التربية البدنية والرياضية ضمن طور التعليم المتوسط.

*** تحديد المفاهيم**

أ.التربية البدنية والرياضية: نتعرض إلى هذا المفهوم في الجانب النظري بنوع من التفصيل، وهنا سنحاول فقط إعطاء مفهوم التربية البدنية في الجزائر والذي'' هو نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن الصالح (صالح، 1984). كما تعرف بأنها " مادة بالغة الأهمية في تربية الطفل بجميع قواه العقلية والخلقي والجسمانية، قصد إثارة انفعالاته وتحريك عواطفه لمحبة القيم الإنسانية السامية والتعلق بالمثل العليا للوطن ". (خوري، 1976) كما يرى **وليامز** "أن التربية البدنية هي مجموع الأنشطة البدنية للإنسان التي اختبرت كأنواع ونقدت الحصائل" .(الخولي م.، 1990) وقد عرفها تشارلز بيوتشر بأنها :" ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق المهام .(عبده، 1997) ومن خلال هذه التعاريف نستخلص أن التربية البدنية والرياضية هي ممارسة منظمة لألوان من النشاطات البدنية، بهدف تنمية الإمكانات البدنية والعقلية والنفسية والانفعالية وغيرها .

ب.المنشآت الرياضية: وهي عبارة عن مؤسسات عمومية إدارية، تنحصر مهامها في تنظيم وتسيير الممارسات الرياضية) التنافسية، الجماهيرية، المدرسية والجامعية (بالإضافة إلى الهيئات العسكرية وتشكل أيضا المنشآت الرياضية في الملاعب الخاصة بكرة القدم وفي القاعات المتعددة الرياضات (قاعة كرة اليد /كرة السلة /كرة الطائرة /قاعة المسبح /قاعة الجمباز /قاعة الجيدو..الخ). (الطاوي، 1980)

ج.الوسائل الرياضية: ونعني بها كل الأدوات التي يستعملها التلاميذ في درس التربية الرياضية من: السلالم الخشبية، الحبال القصيرة والطويلة، مقاعد سويدية، الأطواق، الشرائط الملونة، كرات بأحجام مختلفة، أكياس معبأة بالرمل، كرات طبية، صناديق مقسمة للوثب، مضارب خشبية...الخ. (الطاوي، 1980)

د. **المنشآت الرياضية**: يعرفها الطالب الباحث إجرائيا بأنها مدى حرص على استغلال العقلاني السليم في توظيف المنشآت الرياضية حسب ما تقتضيه طبيعة الموقف الرياضي تبعا للأهداف المنشودة.

6- الدراسات السابقة:

إن الهدف الأساسي من التطرق إلى الدراسات المشابهة لموضوع البحث هو لتحديد ما سبق إتمامه، وخاصة ما يتعلق بمشكلة البحث المطلوب دراستها لأجل تفادي تكرار البحث أو دراسة مشكلة سبق دراستها. إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الباحث لإنجاز بحثه على نحو أفضل. ويذكر محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب أن الفائدة من التطرق إلى الدراسات السابقة تكمن " في أنها تدل الباحث على المشكلات التي تم إنجازها من قبل أو المشكلات التي زالت في حاجة إلى دراسة أو بحث، وما الذي ينبغي إنجازه كما أنها توضح للباحث مختلف الجوانب التي تكون البحوث المرتبطة قد عالجتها بالنسبة لمشكلة البحث الحالية، أو توضح للباحث عما إذا كانت مشكلة البحث قد عولجت بقدر كاف من قبل، الأمر الذي قد يستدعي إجراء مزيد من البحث في هذه المشكلة". وعلى هذا الأساس قام الباحث بمراجعة الأبحاث العلمية المشابهة على مستوى المكتبات المركزية لبعض الجامعات الجزائرية، حيث تبين بأنها قليلة إلى درجة تكاد تنعدم في هذا اختصاص الرياضي نظرا لأن الموضوع أصيل كما أن هذا اختصاص في حد ذاته حديث النشأة لدى اكتفى الباحث بالدراسات التالية:

6-1- دراسة براهيمي محمد(2007): عملية تسيير المنشآت والوسائل الرياضية بالمؤسسات التعليمية.(رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر.

- **الفرضيات** :انطلاقا من التساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية تم صياغة فرضيات على النحو التالي:

- **أولا : الفرضية العامة**: وواقع ووضعية عملية تسيير المنشآت والوسائل الرياضية في المؤسسات التعليمية.

– ثانيًا : الفرضيات الفرعية:

– توفر المنشآت والوسائل الرياضية يساهم في رفع المردود الرياضي لتلاميذ التعليم الثانوي.

– حسن تسيير المنشآت والوسائل الرياضية يؤدي إلى رفع المردود الرياضي للتلاميذ.

– درجة تحكم المؤطرين) الأساتذة (في المنشآت والوسائل الرياضية يلعب دورًا هامًا في رفع المردود الرياضي للتلاميذ.

6–2– دراسة زاوي عقيلة(2008): أهمية المنشآت والوسائل الرياضية ومدى تأثيرها على ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي. (رسالة ماجستير)

– تهدف هذه الدراسة إلى:

– الوصول إلى مجموعة من الحقائق حول العلاقة الموجودة بين عملية التسيير المنشآت والوسائل الرياضية، والمردود الرياضي في إحدى الثانويات المتخصصة.

– التعرف على نمط تسيير هذه المنشآت والوسائل الرياضية في هذه الثانوية الرياضية، وتأثيرها على المردود الرياضي للتلميذ.

فرضيات البحث:

– للمنشآت و الوسائل الرياضية تأثير على ممارسة التربية البدنية لتلاميذ الطور الثانوي.

– توفر المنشآت الرياضية و حسن تسييرها يؤدي إلى رفع المردود الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

– تحكم أساتذة الطور الثانوي وتوظيفهم للمنشآت والوسائل الرياضية يساهم في رفع المردود الرياضي.

6–3– دراسة بورزامة رابح 2004 : مدى انعكاس القيادة الإدارة للمنشآت الرياضية على نجاعة المردود الرياضي.

– الفرضية العامة: للقيادة الإدارية للمنشآت الرياضية انعكاس على نجاعة المردود الرياضي.

– الفرضيات الجزئية:

– من بين الأنماط المختلفة المختلفة للقيادة الإدارية: _ نمط أوتو قراطي _ نمط فوضوي _ نمط مستبد _ نمط ديمقراطي حيث هذا الأخير له انعكاس على نجاعة المردود الرياضي.

– لسمات شخصية القائد الإداري للمنشآت الرياضية انعكاس على نجاعة المردود الرياضي.

– للاتصال بين القائد وعماله رؤساء النوادي الرياضية داخل المنشآت، انعكاس على نجاعة المردود الرياضي.

7– التعليق على الدراسات:

ويشير الطالب الباحث أنه من خلال الدراسات السابقة تم الاستفادة من نواتج الدراسات العلمية السابقة في تصميم خطة البحث بمكوناتها الأساسية من مشكلة وأهداف وفرضيات البحث، وتحديد عينة البحث وكذا الإجراءات، والأدوات الضرورية. وإلى كيفية معالجة النتائج الإحصائية.

ومن تم إصدار أحكام موضوعية حول الظاهرة موضوع البحث.

– كما اتفقت معظم الدراسات على أهمية المتغيرات مثل: المنشآت والوسائل الرياضية كمتغير مستقل، بينما المتغير التابع تجلى في نجاعة المردود الرياضي.،تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، أو ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.

– اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

– اتفقت معظم الدراسات على استخدام الاستبيان والمقابلة المباشرة كوسيلة وصولا إلى تحقيق أهداف الدراسات السابقة الموضحة أعلاه.

– اتفقت معظم الدراسات على استخدام النسبة المئوية واختبار حسن المطابقة كا^2

– اتفقت الدراسات في ابرز توصياتها على ضرورة انجاز دراسات من هذا النوع بمختلف المستويات التربوية.

– ولهذا الغرض وبغية الوصول إلى نتيجة مهمة، فقد وضع الطالب الباحث خطة لمعالجة موضوع البحث والتي شملت بابين إحداهما نظري والأخر تطبيقي، إضافة الى الجانب التمهيدي للبحث كل على نحو التالي:

– الدراسة الاستطلاعية: (استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية)

وقد تجلت أغراض التجربة الاستطلاعية فيما يلي:

– الكشف عن واقع المنشآت والوسائل بالمؤسسات التربوية من الاستغلال والتوظيف.

- الوصول إلى أفضل الطرق لتطبيق أدوات البحث التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صادقة.
- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الطالب الباحث خلال الدراسة الأساسية.
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

لقد شرع الباحث خلال هذه الدراسة في الوقوف على الصعوبات التي قد تواجه الأساتذة والتلاميذ في فهم أسئلة الاستبيان، الذي يعتبر من أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع البحث، وذلك من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة، حيث يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه. وقد شملت أسئلة مغلقة وتكون الإجابة عليها بنعم أو لا، وأسئلة مفتوحة حيث يطرح السؤال بشكل مفتوح ويترك للمستجوب حرية الإجابة دون التقيد، وأسئلة أخرى مغلقة مفتوحة وهي تمتاز بالكفاءة في الحصول على معلومات. كما تم إعطاء للمستجوب فرصة لإبداء رأيه. ويشير الباحث أنه خلال عملية إعداد لهذه الأداة تم الأخذ بالاعتبارات التالية:

- مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بمضمون الاستبيان.
- مراجعة الإطار النظري للبحث الحالي.
- محتوى الاستبيان جذاب وقصير بحيث لا يأخذ وقت طويل في الإجابة.
- إرتبط كل سؤال في الاستبيان بمشكلة البحث وهذا يساعد على تحقيق أهداف البحث.
- كما حرص الباحث على الصياغة الدقيقة للسؤال دون غموض أو تأويل، حتى لا تشعر المبحوث بالحرج. سواء في الاستبيان الأول أو الثاني.
- تم صياغة الأسئلة بطريقة يسهل معها تفريغها واستخلاص نتائجها.
- كما تم ترتيب الأسئلة بشكل متسلسل. وذلك من خلال التدرج من العام إلى الخاص، والبدء بالأسئلة السهلة فالصعبة إلى السهلة المستثيرة لاهتمام المستجوب ومشجعة على تكملة الإجابة على بقية أسئلة الاستبيان. وكصدق الظاهري تم تحكيم أداتي البحث على مجموعة من الأساتذة والدكاترة (صدق المحكمين)، وفور تم حساب ثبات الاستمارة وذلك خلال إعادة تطبيقها بعد أسبوعين على 10 أساتذة التربية البدنية من طور التعليم المتوسط و10 تلاميذ من نفس الطور

بولاية مستغانم، وهم من نفس المجتمع الأصلي، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الإرتباط البسيط لكارل بيرسون تم تقديم قيمة معامل الثبات حسب كل محور، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح قيم معامل ثبات و مدق محور الاستبيان الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ التعليم المتوسط.

الأسس العلمية للاستبيان / عينة البحث	محاور الاستبيان	معامل الثبات	معامل الارتباط
عرض و مناقشة نتائج الاستمارة الموجهة للتلاميذ	المحور الأول بالإمكانيات التي تتوفر عليها المتوسطة	0,93	0,86
	محور الثاني: فاعلية المنشآت والوسائل الرياضية في تحقيق بعض أهداف درس ت.ب.ر	0,90	0,81
عرض و مناقشة نتائج الاستمارة الموجهة للتلاميذ	المحور الأول: خاص بإمكانيات التي تتوفر عليها المتوسطة	0,95	0,91
	المحور الثاني: فاعلية المنشآت والوسائل الرياضية لتحقيق بعض أهداف درس ت.ب.ر	0,87	0,75

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن جميع قيم "ر" المحسوبة تميزت بارتباط عالي نظرا لاقترابها من القيمة 1، مما يشير إلى وجود ارتباط قوي بين النتائج القبلية والبعدية، وعليه خلص الباحث إلى أن أداتي البحث تتمتعان بثبات وصدق عالي.

– الدراسة التطبيقية:

1– منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

2– عينة البحث: تمثلت عينة البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط بولاية مستغانم والمقدر عددهم 164، حيث تم اختيارهم بطريقة مقصودة وتلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة المقدر عددهم ب 450، ويشير الطالب الباحث أن حجم المجتمع الأصلي على مستوى ولاية هو 9610 تلميذ وهذا طبقا لإحصائيات سنة 2008-2009. أي أن حجم العينة يعادل 5% من المجتمع الأصلي.

3- مجالات البحث:

- المجال البشري:

- قدر حجم عينة البحث بـ 614 فرد موزعة كالتالي:

- تلاميذ التعليم المتوسط (14-15)سنة و البالغ عددهم 450.

- أستاذ للتربية البدنية في التعليم المتوسط لولاية مستغانم و البالغ عددهم 164 أستاذ.

- المجال المكاني:

- بالنسبة للاستبيان: سواء بالنسبة للتلاميذ أو الأساتذة فإن أغلب الاستبيانات المسترجعة وزعت بمتوسطات ولاية مستغانم.

- وكذلك تم توزيع على هامش الملتقى التربوي المنظم من طرف مفتش مادة التربية البدنية لطور التعليم المتوسط بمديرية التربية بولاية مستغانم .

- المجال الزمني: امتدت فترة الدراسة الميدانية لهذا البحث من 2009/02/15 إلى غاية 05/06/2009. وقد الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث.

4- أدوات البحث: لقد تطلب انجاز هذا البحث العلمي المتواضع استخدم بعض الأدوات التالية:

- الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل من المصادر والمراجع العربية والأجنبية، المجلات، المحاضرات والملتقيات العلمية، والانترنت.

- استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية.

- استبيان موجه للتلاميذ.

- الملاحظة: تعتبر الملاحظة أحد الطرق الهامة لجمع البيانات في البحوث المسحية، وهي تعتمد على المشاهدة الدقيقة الهادفة للظواهر موضع الدراسة باستخدام الوسائل المناسبة، والضبط العلمي الملائم سواء للقائم بالملاحظة أو الأشياء موضع الملاحظة أو موقف الملاحظة. وفي هذا الشأن قام الباحث بتنظيم بعض الزيارات الميدانية على مستوى بعض المدارس.

- المقابلات الشخصية المباشرة: هي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع أخر أو مع أفراد بهدف الحصول على أنواع من المعلومات استخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في عمليات

التوجيه والتشخيص والعلاج. وفي هذا الشأن قام الباحث بعدة لقاءات شخصية مباشرة مع مجموعة من الأساتذة والدكاترة بغرض الأخذ بآرائهم والاستفادة من خبراتهم في إنجاز هذا البحث العلمي على نحو أفضل.

– الدراسة الأساسية:

– تم توزيع استبان على 164 أستاذ للتربية البدنية في التعليم المتوسط، وقد تم استرجاع كل الاستمارات اي ما يعادل 100 % .

– تم توزيع استبان على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة والمقدر عددهم 480 تلميذ، أي ما يعادل 5% من المجتمع الأصلي الذي قدر عدده على مستوى ولاية مستغانم ب 9610 تلميذ.

5– الوسائل الإحصائية: لقد اعتمد الباحث خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام المتحصل عليها على استخدام بعض الوسائل الإحصائية نوجزها فيما يلي:

– النسبة المئوية.

– مقاييس الدلالة: وتمثلت في اختبار حسن المطابقة كا^2

– الأشكال البيانية (المدرجات التكرارية)

* **عرض ومناقشة نتائج البحث:** وقد تضمن ما يلي:

– عرض و مناقشة نتائج الاستمارة الموجهة للأساتذة

– المحور الخاص بالإمكانيات التي تتوفر عليها المتوسطة

– هل تتوفر مؤسستكم على المنشآت والوسائل الرياضية اللازمة لممارسة ت.ب.ر؟

جدول رقم (01) يوضح مدى وفرة المؤسسات التربوية على المنشآت والوسائل الرياضية لممارسة وتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية

السؤال / الإجابة	توفر المنشآت والوسائل الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية والرياضية	
	لا	نعم
عينة الأساتذة	136	28
النسبة %	82,93%	17,07%
كا^2	71,12	

السؤال / الإجابة	1. إذا كان الجواب بنعم فهل تلبي هذه المنشآت والوسائل الرياضية جميع المتطلبات الضرورية لتحقيق هدف درس التربية البدنية والرياضية؟	
	نعم	لا
عينة الأساتذة	10	18
النسبة %	35,71%	64,29%
كا^2	2,29	

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن 136 أستاذا، أي ما يعادل 82,93% يشيرون إلى افتقار مؤسساتهم للمنشآت والوسائل الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية والرياضية.بينما 28 أستاذا أي ما يعادل 17,07% يؤكدون عكس ذلك. وللتأكد من مدى معنوية الفروق الحاصلة تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث وبالكشف عن قيمة كا^2 عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0,05، اتضح أنها تساوي 3,84 . ومن خلال مقارنة القيمة الجدولية بالقيمة المحسوبة المقدرة بـ **71,12** تبين أن هذه الأخيرة أكبر من الجدولية، وعليه تبين وبدرجة ثقة 95% أن الفرق بين القيم المشاهدة والقيم المحسوبة لم يحدث نتيجة الصدفة، وإنما يرجع إلى أن معظم المؤسسات تفتقر إلى المنشآت والوسائل الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية والرياضية.

- محور الثاني: فاعلية المنشآت والوسائل الرياضية في تحقيق بعض أهداف درس ت.ب.ر

- هل تعتبرون نقص المنشآت والوسائل الرياضية في مؤسستكم يؤثر على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (02) يوضح نقص المنشآت والوسائل الرياضية في مؤسستكم يؤثر على السير الحسن لحصة ت.ب.ر

السؤال / الإجابة	نقص المنشآت والوسائل الرياضية في مؤسستكم يؤثر على السير الحسن لحصة ت.ب.ر	
	لا	نعم
عينة ألأساتذة	36	128
النسبة %	21,95%	78,05%
كا^2	51,61	

قد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن 128 أستاذ أي ما يعادل 78,05% يشيرون إلى نقص المنشآت والوسائل الرياضية في مؤسسة يؤثر على السير الحسن لحصة ت.ب.ر. بينما 36 أستاذ أي ما يعادل 21,95% يؤكدون عكس ذلك. وللتأكد من مدى معنوية الفروق الحاصلة تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث وبالكشف عن قيمة كا^2 عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0,05، اتضح أنها تساوي 3,84. ومن خلال مقارنة القيمة الجدولية بالقيمة المحسوبة المقدرة بـ 51,61 تبين أن هذه الأخيرة أكبر من الجدولية، وعليه تبين وبدرجة ثقة 95% أن الفرق بين القيم المشاهدة والقيم المحسوبة لم يحدث نتيجة الصدفة، وإنما يرجع إلى أن معظم الأساتذة يعتبرون نقص المنشآت والوسائل الرياضية في المؤسسات التربوية يؤثر على السير الحسن لدرس ت.ب.ر

- عرض و مناقشة نتائج الاستمارة الموجهة للتلاميذ

- المحور الأول:

- خاص بإمكانيات التي تتوفر عليها المتوسطة: هل تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة ثانوية يمكن الاستغناء عنها؟

الجدول رقم (03) يوضح مدى أهمية التربية البدنية والرياضية كمادة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها

السؤال / الإجابة	التربية البدنية والرياضية مادة ثانوية يمكن الاستغناء عنها	
	لا	نعم
عينة التلاميذ	398	52
النسبة %	88,44%	11,56%
كا^2	266,04	

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن 398 تلميذ أي ما يعادل 88,44 % من عينة البحث أجابوا بأن مادة التربية البدنية والرياضية مادة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها. بينما 52 تلميذ أي ما يعادل11,56 % يؤكدون عكس ذلك. وللتأكد من مدى معنوية الفروق الحاصلة تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث وبالكشف عن قيمة كا^2 عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلالة

الإحصائية 0,05، اتضح أنها تساوي 3,84 . ومن خلال مقارنة القيمة الجدولية بالقيمة المحسوبة المقدرة بـ 266,04 تبين أن هذه الأخيرة أكبر من الجدولية، وعليه تبين وبدرجة ثقة 95% أن الفرق بين القيم المشاهدة والقيم المحسوبة لم يحدث نتيجة الصدفة، وإنما يرجع إلى أن معظم التلاميذ على العموم يولون أهمية بالغة لمادة التربية البدنية و الرياضية.

– المحور الثاني: فاعلية المنشآت والوسائل الرياضية لتحقيق بعض أهداف درس ت.ب.ر

الجدول رقم (04) يوضح قدرة المنشآت الرياضية لإستعاب كل تلاميذ القسم خلال درس ت.ب.ر

السؤال / الإجابة	قدرة المنشآت الرياضية لإستعاب كل تلاميذ القسم خلال حصة ت.ب.ر	
	لا	نعم
عينة التلاميذ	431	19
النسبة %	95,78%	4,22%
كا^2	377,21	

هل منشأتكم الرياضية تتسع لإستعاب كل تلاميذ القسم خلال حصة ت.ب.ر؟

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن 431 تلميذ أي ما يعادل 95,78%من عينة البحث أجابوا أن منشأة الرياضية تتسع لإستعاب كل تلاميذ القسم خلال حصة التربية البدنية والرياضية. بينما 19 تلميذا أي ما يعادل4,22 % يؤكدون عكس ذلك. وللتأكد من مدى معنوية الفروق الحاصلة تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار حسن المطابقة، حيث وبالكشف عن قيمة كا^2 عند درجة حرية (ن-1)=1 ومستوى الدلة الإحصائية 0,05، اتضح أنها تساوي 3,84. ومن خلال مقارنة القيمة الجد ولية بالقيمة المحسوبة المقدرة بـ **377,21** تبين أن هذه الأخيرة أكبر من الجد ولية وعليه تبين وبدرجة ثقة 95%، وعليه يرى الطالب الباحث أن الفرق ليس عشوائي، وإنما يرجع حقيقة مفادها أن غالبية المنشآت الرياضية المتوفرة في المؤسسات التربوية لولاية مستغانم تتسع لإستعاب كل تلاميذ القسم خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

– الاستنتاجات:

- المتوسطات محل الدراسة تعاني نقصا كبيرا في وجود الوسائل الرياضية كما وكيفا.
- تحقيق أهداف ت.ب.ر له علاقة مباشرة و قوية بتوفير المنشآت والوسائل الرياضية .
- المنشآت الرياضية غير موجودة بالشكل اللازم والمطلوب، كونها قليلة وما هو متوفر يتمتع بقدر الكافي من الصلاحية.
- ا□ستغلال الأمثل للوسائل والمنشآت الرياضية من قبل الأستاذ وتحكمه فيها إضافة إلى حسن توظيفها، يعتبران من أبرز العوامل المساعدة على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.
- نقص الوسائل والمنشآت الرياضية تؤثر سلبا على جلب التلميذ نحو درس ت.ب.ر.
- هناك تحسيس الأساتذة للتلاميذ على أهمية المنشآت والوسائل الرياضية في إنجاح ت.ب.ر.
- إن المنشآت والوسائل الرياضية لم تؤخذ بعين ا□عتبار من طرف المسؤولين عنها، من حيث وفرتها أو صيانتها.
- الوسائل والمنشآت الرياضية تعتبران من المتطلبات الأساسية لممارسة ت.ب.ر.

– مناقشة النتائج بالفرضيات:

إن اختيار الباحث لأدوات جمع البيانات يتوقف على العديد من العوامل، فطبيعة المشكلة والفروض تتحكمان في عملية اختيار الأدوات (إخلاص محمد، 2000) . وعليه فبعد الإنجاز المنظم لمراحل توظيف أنسب الوسائل العلمية لمعالجة مشكلة البحث التي تمت صياغتها بدقة ووضوح سيهتم الباحث بمناقشة والتأكد من صحة الفروض الموضوعة كحلول مقترحة للمشكلة قيد البحث أو نفيها، لكون أن "الفرض يزيد على كونه جملة هي صادقة و□ هي كاذبة" (عمار بوحوش,1995) كما سيتم عرض مجموعة من ا□ستنتاجات المستخلصة من الدراسة الأساسية، ثم إلى عرض الخاتمة العامة للبحث ومن تم استخلاص الفرض المستقبلي.

ومن أجل التحقق من صدق الفروض بحث المصاغة على النحو التالي:

الفرضية العامة:

- إن واقع المنشآت والوسائل الرياضية يعترض طريقه جملة من السلبيات والصعوبات وإن توظيفها له فاعلية في تحقيق بعض من أهداف التربية البدنية في طور التعليم المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

– إن الوسائل والمنشآت الرياضية غير متوفرة بالشكل اللازم في طور التعليم المتوسط.

– إن توفر المنشآت والوسائل الرياضية يتسم بالفاعلية في تحقيق بعض أهداف التربية البدنية والرياضية ضمن طور التعليم المتوسط.

– مناقشة الفرضية الاولى: إن الوسائل والمنشآت الرياضية غير متوفرة بالشكل اللازم في ور التعليم المتوسط.

من خلال النتائج المعروضة في الجداول المرقمة على النحو التالي والخاصة بالمحور الإمكانيات التي تتوفر عليها المتوسطة، الموزعة على التلاميذ المتوسطات بولاية مستغانم فكانت على النحو التالي:

بعد تحليل المحور الخاص بالإمكانيات التي تتوفر عليها المتوسطات وتتلخص في السؤال الأول الموجه إلى الأساتذة وهو: هل تتوفر مؤسساتكم على المنشآت والوسائل الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية والرياضية فمن مجموع 164 أستاذ قد أجاب 136 أستاذ بـ بنسبة 82.93% أما الأساتذة الذين أجابوا بـ نعم 28 بنسبة 17.07% وباستعمال دلالة الفرق كا2 من بين الإجابة نعم و 17.12 وهو فرق ذا دلالة إحصائية بالمقارنة مع كا2 الجدولية التي بلغت 3.84 عند درجة الحرية (ن–1) = 1 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، ومنه يستنتج الطالب الباحث أن معظم متوسطات ولاية مستغانم تتوفر على المنشآت والوسائل الرياضية اللازمة للممارسة التربية البدنية والرياضية بالشكل الجيد، هذه النتيجة تؤكد ما توصلت إليه الباحثة الزاوي عقيلة في دراستها المعنونة بأهمية المنشآت والوسائل الرياضية ومدى تأثيرها على ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي، بحيث توصلت إلى أن المنشآت والوسائل الرياضية تكاد تكون منعدمة في الثانويات وإن وجدت ففعاليتها غير صالحة.

كما تبين لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول 29 نقص العتاد الرياضي داخل المتوسطة مشكل تعاني منه كل المتوسطات المجاورة حيث أن287 تلميذ أي ما يعادل 63,78 %من عينة البحث يعتبرون نقص العتاد الرياضي داخل المتوسطة مشكل تعاني منه كل المتوسطات المجاورة. بينما 163 تلميذ أي ما يعادل 36,22 % يؤكدون عكس ذلك. كذلك اتضح من خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول 24 أن الوسائل الرياضية المتوفرة غير

كافية مقارنة مع عدد تلاميذ القسم الواحد، حيث أن 414 تلميذ أي ما يعادل 92% من عينة البحث أجابوا بأن الوسائل الرياضية غير كافية مقارنة مع عدد تلاميذ القسم. بينما 36 تلميذا أي ما يعادل 8% يؤكدون عكس ذلك. كما تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول 35 بأن التلاميذ يجدون صعوبة الانتباه لشرح الأستاذ في ظل انعدام الوسائل الرياضية، حيث أن 387 تلميذ أي ما يعادل86% من عينة البحث أجابوا بأنهم يصعب عليهم الانتباه لشرح الأستاذ بسبب عدم استخدامه لوسائل رياضية.بينما 63تلميذ أي ما يعادل14% يؤكدون عكس ذلك.

ومما سبق يستنتج الطالب الباحث إن الفرضية الأولى قد تحققت جزئيا في السؤال الأول الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية الخاص بالمحور الأول. كما نتطرق في نفس المحور في السؤال الرابع الذي كان محتواه ينص على أن: هل المنشآت والوسائل الرياضية التي تتوفر عليها مؤسساتكم صالحة لممارسة مختلف أنشطة التربية البدنية والرياضية ؟ وبعد تفريغ الاستمارات تحصلنا على أن 123 أستاذ أجابوا بـ لا بنسبة مئوية تقدر بـ 75% و41 أستاذ أجابوا بـ نعم بنسبة 25% وبعد الرجوع كا2 الذي يقيم الفرق بين الإجابتين نعم و لا وجدناه يساوي 41 وهي القيمة أكبر من الجد ولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه يستنتج الطالب الباحث أن المنشآت والوسائل الرياضية التي تتوفر عليها المؤسسات التابعة لولاية مستغانم غير صالحة لممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية، وبالرجوع إلى الدراسات المشابهة هذه النتيجة تنفي ما توصل إليها الباحث إبراهيم محمد في دراسته تحت عنوان عملية تسيير المنشآت والوسائل الرياضية في المؤسسات التعليمية وكانت بالثانوية الرياضية بالدرارية، حيث توصل أن توفر ثانوية درارية على المنشآت والوسائل الرياضية الضرورية لممارسة التربية البدنية والرياضية لأن ثانوية الدرارية تعتبر ثانوية رياضية نموذجية للتلاميذ المرحلة الثانوية لذا وفر لها كل المنشآت والوسائل الضرورية لممارسة الرياضة عكس المتوسطات الموجودة في ولاية مستغانم.

– ومنه يستنتج الطالب الباحث أن الفرضية الأولى قد تحققت جزئيا في السؤال الرابع.

أما فيما يخص الاستمارة الموجهة للتلاميذ، ويتحقق من الفرضية الأولى أن الوسائل والمنشآت الرياضية غير متوفرة بالشكل اللازم في المتوسطات على مستوى ولاية مسستغانم، إن

معظم الأسئلة مترابطة فيما بينها والهدف يخدم المحور الأول الخاص بالإمكانيات المتوفرة في المتوسطات لولاية مستغانم ارجع إلى الجدول رقم (22) الذي يبن أن من مجموع 450 تلميذ 365 أجابوا بـ بنسبة مئوية 81.11% أما التلاميذ الذين أجابوا بـ نعم 85 بنسبة مئوية 18.89% وتتضح هذه الفروق من خلال كا2 الذي بلغ 174.22 وهذه العينة أكبر من كا2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05، ومنه يستنتج الطالب الباحث أن معظم التلاميذ المستجوبين بعد تفريغ الاستمارات أنهم غير راضون عن المنشآت والوسائل الرياضية المتوفرة بالمتوسطة، هذا يدل على أن المنشآت والوسائل الرياضية تكاد تكون منعدمة في المؤسسات لولاية مستغانم.

هذه النتيجة تأكد ما توصلت إليه الباحثة زاوي عقيلة في دراستها تحت عنوان أهمية المنشآت والوسائل الرياضية ومدى تأثيرها على ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي، بأن هناك نقص ملحوظ في الوسائل والمنشآت الرياضية في ثانويات العاصمة وبأن التلاميذ غير راضون بسبب عدم توفر المنشآت والوسائل الضرورية لسير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية، ومنه يستنتج الطالب الباحث أن الفرضية الأولى قد تحققت جزئيا في المحور الأول الخاص بالوسائل والمنشآت الرياضية الموجهة إلى التلاميذ، ومما سبق يمكن للطالب الباحث أن يستخلص أن الفرضية الأولى القائلة إن الوسائل والمنشآت الرياضية غير متوفرة بالشكل اللازم في المتوسطات على مستوى ولاية مستغانم قد تحققت كليا في المحور الأول الخاص بالإمكانيات والوسائل الرياضية في الاستبيان الموجه للأساتذة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ للمتوسطات ولاية مستغانم.

– مناقشة الفرضية الثانية: القائلة إن توفر الوسائل والمنشآت الرياضية لها فاعلية في تحقيق بعض أهداف التربية البدنية والرياضية لطور التعليم المتوسط .

بعد المعالجة الإحصائية أمكن الطالب الباحث الوصول إلى مجموعة من النتائج المدونة في الجداول رقم (3.2.1) الخاص بالمحور الثاني بفاعلية المنشآت والوسائل الرياضية في تحقيق بعض أهداف التربية البدنية والرياضية، ومن بين هذه الهداف تقليل من انفعالات التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية امتصاص بعض انفعالات السلبية لذا التلاميذ فمن مجموع

164 أستاذ بنسبة 100% على أن المنشآت والوسائل الرياضية لها دور فعال من تقليل الانفعالات، كما يؤكد كا2 حيث بلغت قيمتها المحسوبة 164 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذه النتيجة تتماشى ما توصل إليه الطالب الباحث إبراهيم محمد في دراسته تحت عنوان عملية تسيير المنشآت والوسائل الرياضية في المؤسسات التعليمية، بحيث توصل إلى أن توفر المنشآت والوسائل الرياضية لها دور فعال من التقليل الانفعالات في المرحلة الثانوية. ومما سبق يمكننا الاستنتاج أن الفرضية الثانية قد تحققت جزئيا في المحور الثاني الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

وبعد تفريغ السؤال الثاني من المحور الثاني الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضة: هل المنشآت والوسائل الرياضية دور في تنمية المهارات الحركية ورفع اللياقة البدنية للتلميذ فأجاب كل الأساتذة بنسبة 100% على أن توفر المنشآت والوسائل الرياضية تلعب دور في تنمية المهارات الحركية ورفع اللياقة البدنية، وبالرجوع إلى الدراسات المشابهة فنجد أن هذه النتيجة تتماشى ما توصلت إليه الطالبة الباحثة زاوي عقيلة، بحيث توصلت إلى أن المنشآت والوسائل الرياضية إذا توفرت في الثانويات تلعب دورا كبير في تحقيق بعض أهداف التربية البدنية والرياضية ومنه يمكننا استنتاج أن الفرضية الثانية قد تحققت جزئيا للمحور الثاني الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية. أما السؤال الثالث الذي كان يتمحور حول توفر المنشآت والوسائل الرياضية ترفع من روح المنافسة وبالتالي زيادة العمل في الفريق وبعد تفريغ راجع الجدول رقم (20) أن 134 أستاذ من بين 164 قد أجابوا بـ نعم وذلك بنسبة 71.81% أما البقية وعددهم 30 بنسبة 18.29% قد أجابوا بـ ويتجلى ذلك من خلال كا2 التي بلغت 65.96 وهي أكبر من الجدولية 3.14 عند مستوى الدلالة 0.05، هذا ما يدل على أنه هناك فرق معنوي دال إحصائيا ويبن أن المنشآت والوسائل الرياضية تلعب دورا كبيرا في الرفع من الروح المنافسة وزيادة العمل في الفريق.

وهذه النتيجة ما توصلت إليه الطالبة الباحثة زاوي عقيلة أن مسؤول المنشآت والوسائل الرياضية الذي يتسم بروح حسنة ويتحمل المسؤوليات ويشجع المتعاملين من التلاميذ وأساتذة على أداء مهامهم على أحسن وجه ويجعلهم جديين في عملهم، وبالتالي يساهم في رفع المردود

الرياضي للتلميذ. كما تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول 28 أن 313 تلميذ أي ما يعادل 69,56% من عينة البحث أجابوا أنهم خطر في بالهم تغيير المؤسسة تجاه أخرى تتوفر على وسائل رياضية حديثة ومتنوعة. بينما 137 تلميذا أي ما يعادل30,44% يؤكدون عكس ذلك. وعليه يرى الطالب الباحث أن الفرق ليس عشوائي، وإنما يرجع حقيقة مفادها أن معظم التلاميذ يرغبون في تغيير المؤسسة تجاه أخرى تتوفر على وسائل رياضية حديثة ومتنوعة، وهذا في ظل افتقار المؤسسة الأصلية للوسائل الرياضية الحديثة مما يدل على أن غالبية التلاميذ لهم اهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية.

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول30 المبرز لمدى فاعلية استخدام الوسائل الرياضية في تحسين الجانب المعرفي للتلاميذ حيث أن320 تلميذ أي ما يعادل 71,11 % من عينة البحث أجابوا بأن طريقة استخدامهم للوسائل الرياضية أفادتهم في إثراء معلوماتهم وتكوين بنيتهم. بينما 130تلميذ أي ما يعادل28,89 % يؤكدون عكس ذلك.و نفس السياق تبين من خلال الجدول رقم (32) الموضح لرغبات التلاميذ في التعلم بدرس ت.ب.ر كلما توفرت الوسائل والمنشآت الرياضية، حيث تبين أن450 تلميذ أي ما يعادل 100%من عينة البحث أجابوا بأنهم تزداد رغبتهم للتعلم كلما توفرت الوسائل والمنشآت الرياضية.

كما تبين من خلال الجدول 33 الموضح لأراء المستجوبين حول نوعية الحصص المستخدم فيها الوسائل رياضية أن نسبة43% من التلاميذ أجابوا من حيث رأيهم حول الحصة الرياضية التي تستعمل فيها وسائل رياضية بأنها حصة جيدة لكن الأمر متوقف كليا على خصوصية الأستاذ من حيث حسن استعمال الوسائل الرياضية المتوفرة، في حين 30% من المستجوبين أي ما يعادل 136 تلميذ كان رأيهم حول الحصة أنها مشوقة وممتعة و حيوية.بينما 27% من التلاميذ أجمعوا على أنهم ينتظرونها بفارق الصبر نظرا للعائد المنتظر على الجسم. كما توصل الطالب الباحث ونفس سياق الفرضية الثانية أن الوسائل والمنشآت الرياضية المتوفرة كمثير يزيد من حماس التلاميذ على الممارسة الرياضية، وهذا من خلال النتائج الموضحة في الجدول 37

حيث تبين أن 450 تلميذ أي ما يعادل100% من عينة البحث أجابوا بأن توفر الوسائل والمنشآت الرياضية يزيد من حماسهم للعمل.

كما تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول38 أن 400 تلميذ أي ما يعادل 88,89%من عينة البحث أجابوا أن صعوبة في استيعاب حصص التربية البدنية والرياضية يعود إلى نقص الأجهزة والوسائل . بينما 50تلميذا أي ما يعادل11,11 % يرجعون الصعوبة في طريقة الأساتذة.

ومنه يمكن الستنتاج أن الفرضية الثانية قد تحققت جزئيا في السؤال الثالث الخاص بالمنشآت والوسائل الرياضية له دور فعال في تحقيق بعض أهداف التربية البدنية والرياضية، ومما سبق يمكن للطالب الباحث أن يستخلص أن الفرضية الثانية القائلة إن توفر المنشآت والوسائل الرياضية لها فعالية بتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية قد تحققت. وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية وتلاميذ التعليم المتوسط، خلص الطالب الباحث إلى أن واقع تسيير المنشآت والوسائل الرياضية تعترض طريقه جملة من السلبيات والمشاكل وإن توظيفها له فاعلية في تحقيق بعض من أهداف التربية البدنية في طور التعليم المتوسط.و منه الفرضية العامة قد تحققت.

الفرضيات المستقبلية:

- للمنشآت و الهياكل الرياضية تأثير على أداء الفرق الرياضية النخبوية على مستوى ولاية مستغانم.
- توفر المنشآت والهياكل الرياضية وحسن تسييرها يؤدي إلى رفع أداء الفرق الرياضية النخبوية على مستوى ولاية مستغانم.
- تحكم المسير في المنشآت والهياكل الرياضية يلعب دورا هاما في رفع أداء الفرق الرياضية النخبوية على مستوى الولاية.

*** الخلا ة العامة:**

بعد هذا العرض المفصل لمحتوى البحث الذي حاول فيه الطالب الباحث دراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتمثل في الوسائل والمنشآت الرياضية والمتغير التابع المتمثل في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، وبالنظر إلى ما تم تقديمه وانطلاقا من النتائج التي توصل إليها الباحث فتأثير المتغير المستقل في المتغير التابع تأثير كبير وإيجابي، وهذا الأمر ذاته التي توصلت إليه الدراسات المشابهة وأكده الكثير من المختصين في المجال كما جاء في جانب النظري من البحث.

وانطلاقا من هذا كله يمكننا التأكيد وبقوة على صحة حقيقية هامة وثابتة شك فيها، وهي أن الوسائل والمنشآت الرياضية لها تأثير إيجابي وفعال في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، وفي الوقت نفسه هناك نقص كبير في توفير هذه الوسائل وتلك المنشآت الرياضية في المؤسسات التعليمية.

وعليه يتضح جاليا مدى تقصيرنا في حق الوسائل والمنشآت الرياضية رغم علمنا بأهميتها ودوراها الإيجابي والفعال في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، الأمر الذي يجعلنا نقول أننا مطالبون بالمزيد من الرعاية وا هتمام بالوسائل والمنشآت الرياضية كل في مكان تخصصه وحسب قدرته، فالباحث مطالب بالمزيد من البحث والدراسة للوقوف على حقيقة هذه الخيرة وكيفية ا ستفادة منها بالشكل الصحيح لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية،والمسئول مطالب بتفعيل ما توصل إليه الباحث وجعله واقعا نفرا، أما التلاميذ فعليهم المحافظة عل هذه الوسائل والمنشآت الرياضية، وهكذا وبهذه الطريقة يمكننا فعلا ا ستفادة التامة والكاملة والصحيحة من الوسائل والمنشآت الرياضية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

- المصادر والمراجع:

1- ابراهيم عبد المقصود حسن أحمد الشافعي. (1999). الموسوعة العلمية للادارة الرياضية والتخطيط في المجال الفني. مصر: دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة.

2- أكرم زكي خطابية. (1997). المناهج المعاصرة ف التربة الرياضية. مصر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

3- أمين أنور الخولي. (1994). التربية الرياضية المدرسية. مصر: دار الفكر العربي.

4- انطوان خوري. (1976). الكفاءة البدنية. المغرب: دار الكتب .

5- إخلاص محمد عبد الحفيظ-مصطفى حسين باهي :طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر،2000، القاهرة.

6- بسطويسي أحمد وعباس أحمد صالح. (1984). طرق التربة التدريسية في مجال التربية البدنية. العراق: مطبعة جامعة بغداد.

7- تركي رابح. (1991). أصول التربية و التعليم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

8- تشارلز بيوكر ترجمة حسن عوض و كمال صالح عبده. (1997). أسس التربية البدنية. مصر: مكتبة الأنجلو مصرية.

9- دالين قان وأخرون ترجمة محمد عبد الخالق علام. (1970). تاريخ التربية البدنية والرياضية. القاهرة مصر: دار المعرفة.

10- سليمان الطاوي. (1980). مبادئ الادارة العامة. مصر: دار الفكر العربي.

11- فايز مهنا. (1977). التربية البدنية والرياضية. القاهرة مصر: دار المعرفة.

12- مجلة وطنية. (1993). الجلسات الوطنية للرياضة. الجزائر: مطبعة الجزائر.

13- محمد الحماحمي أمين الخولي. (1990). أسس بناء برامج التربية الرياضية. مصر: دار الفكر العربي.

14- G-POULIART .(1987) .*les activités physiques et sportives enseigner animer- entraîner collection sport et connaissance* .FRANCE: Edition AMPHORA S.